العدد ٩٩٨ – ٤٦ | ثمن النسخة ٥ مليمات | السنة الحادية عشرة

فلسطين
La Palestine

يافا في ١٩ تموزغ و٦ تموزش سنة ١٩٢٧ | الثلاثا | الموافق ٢٠ محرم سنة ١٣٤٦

الحرية القلمية

يجب ان تعطى مداها في فلسطين

ابعد تقييد النفوس تقييد الاقلام ؟

نظرت المحكمة المركزية في الثغر نهار السبت الماضي ، في القضية التي رفعتها النيابة العمومية على هذه الجريدة بسبب الكتاب المنشور في باب «البريد المصري» بين سعادة المستر سايمس وفخامة المندوب السامي · وقبل ان نذكر ما قضت به المحكمة في هذه الدعوى ، نرى ان نقول كلمة في موضوع الاقلام وحريتها في فلسطين

لا قطر في العالم اليوم ، متمدناً كان اوغير متمدن ، الا ويحترم الحرية الفكرية او القلمية اذا لم يكن فيها فحش في القول اوهتك للاعراض او نيل من كرامة الناس لغايات سافلة دنيئة · واكثر الامم احتراماً لهذه الصراحة الفكرية هي الامة الانكليزية التي منها سعادة الكولونيل سايمس نفسه وفخامة اللورد بلومر وغيره من كبار موظفي حكومة فلسطين ، فكانت هذه الامة اكثر الامم تهذيباً ورقياً وثروة في عالمي العلم والادب

وقد اعطت بعض الامم كفرنسا واميركا وغيرها للاقلام ابعد مدى تستطيعه من الحرية حتى اخذت هذه تأتي بالعجاب مما نرى اثره كل يوم لا سيما في تلك الرسوم الكاريكاتورية التي لا تتناول غير كبار رجال السياسة والعلم فضلا عما في مثل «الفروفرو» و «لافي باريزيان» مما تندى له الجباه خجلاً

الى هذا الحد ، والى ابعد منه ، نحترم الحرية القلمية في البلاد الاجنبية · ونحن لا نحبذ بالطبع ان تجيز حكومة فلسطين اصدار مثل تلك الصحف التي يخشى منها على الاداب بل اننا نكون من محاربيها ، ولكن الذي نريده فقط ان تعطى اقلام الكتاب حريتها فيبحثون شؤون البلاد السياسية من جميع نواحيها ليسهل على الحكومة الاطلاع على رأي الشعب ونفسيته وقابليته في الاحكام التي تطبق عليه · ولم يسمع قط ان امة من الامم شددت حكومتها الخناق على صحافتها الا في احوال استثنائية كحالة الحرب اوحالة الثورة مثلاً ·

والصحافة ، كما تعلم حكومة فلسطين ، او بالحري كما يعلم سعادة القائم باعمالها اليوم وحضرة رئيس نيابتها المستر بنتويش ، معرض الرأي العام ولسان الشعب الناطق ، فاذا ما تقيدت بمثل القيود التي يحاولان وضعها في عنقها اليوم ، وجعلا قضايا الموظفين عليها سنة يتبعها كل من يريد ان يسير منهم في اعماله بلا رقيب او نقد ، تمادوا الى حد الخروج عن جادة الامانة والاخلاص في الخدمة فلا يكون نصيبنا معهم خيراً من نصيب لبنان بموظفيه اليوم

ان الحكومة المنتدبة قد استعمرت البلاد وقيدت سكانها بما تقضي به عليهم الدوائر السياسية في لندن والمصالح البريطانية في العالم ، فيجب ان تكتفي بهذا ، وعليها ان تترك للاقلام حريتها تبحث في الشؤون المحلية على الاقل ، لانها لوفعلت غير ذلك ، لكانت ابعد دولة عن العدل والانصاف ترضى بقتل الضعيف دون ان تسمح له بالشكوى من «الالم»

ولقد اشتهر عن الحكومة البريطانية انها تعتبر بالحادثات وتقتبس منها دروساً تنفعها في سياستها الداخلية والخارجية ، فهل سمعت مرة ان الضغط ولد غير الانفجار ؟ وهل قرأت ابداً ان السيئة تولد حسنة ؟؟

اما التفنن الصحافي فلسنا نريد ان نعود الى بحثه بعد ان بحثناه مراراً ، واما اذا ارادت الحكومة ان تبرئ مواقفها واعمالها بقولها اننا لم نصل بعد الى تلك الدرجة التي تؤهلنا لان نستعمل اقلامنا بحرية وجرأة ، فهذا عين الخطأ ، لانه اذا لم يعتد الانسان على الحرية في جو حر فهل يعقل ان يتعودها في حالتي الضغط والتضييق ؟

نريد ان تعطى الحرية القلمية مداها في فلسطين ، وان يكون الحكام ارحب صدراً لقبول النقد النزيه ، لان قوانين العالم جميعها قد نصت على ان الموظف عرضة للنقد ، فعليه ان يعلم هذا قبل ان يقدم على اشغال الوظيفة التي يرشح نفسه لها ·

ان امام سعادة الكولونيل سايمس بعد ، درجات يرقاها في وظائف الحكومة البريطانية · ومن يعلم انه لن يكون في المستقبل في منصب المستر بلدوين الان فيصبح عرضة لمثل اقلام محرري التايمس والمورننغ بوست والديلي تلغراف والديلي اكسبرس وغيرها من صحف لندن الكبرى ؟

نريد ان لا يقال ان صحف فلسطين تتقهقر بسبب ضغط حكومتها عليها ، في حين ان الصحف الاخرى في البلاد المجاورة ترقى وتتقدم · فلتعلم حكومة فلسطين هذا ضناً بسمعتها واحتفاظاً بحرمتها والسلام ·

* * *

الزلازل

اسبابها — غور الاردن — بحيرتا لوط وطبرية

من المعلوم ان سطح الارض عبارة عن غلاف صلب بارد ، اما باطنها فهو حار بدليل وجود الينابيع الحارة والبراكين . وكلما نزلنا الى باطن الارض ارتفعت درجة الحرارة بسرعة عظيمة ولولا ذلك الضغط الذي تحدثه اجزاء الارض بعضها على بعض لاذابت الصخور . ودليلنا على ذلك اختلاف درجة غليان الماء باختلاف قوة ضغط الهواء الكروي المؤثر فيه

والزلزال رجة فى القشرة الارضية ، وقد يصحبه احياناً ارتفاع او هبوط لجزء من سطح الارض ، ولكنه فى الغالب لا يترك له اثراً باقياً فى القشرة الارضية ، وترجع اسبابه الى ما يأتي :

(ا) انكماش الطبقة السطحية للارض بنقصان حرارتها ، وهذا الانكماش يحدث اضطرابات عظيمة تتولد عنها اهتزازات تسري الى مسافات بعيدة جداً عن نقطة الاضطراب المركزية .

(ب) انبعاث الابخرة والغازات التى في جوف الارض من مكان الى آخر تحت ضغط الارض الهائل لتجد لها منفذاً تخرج منه ، وتحدث اثناء ذلك اهتزازات وزلازل الى ان تجد منفذاً او بقعة ضعيفة فتنفجر دفعة واحدة بدوي مريع ، ومتى خرجت تلك الابخرة والغازات يقل الضغط الداخلي فتذوب الصخور .

(ج) سقوط كتل صلبة من سقوف الكهوف والمغاور التى تتكون فى جوف الارض من ذوبان الطبقات الملحية والصخور الكلسية بواسطة ماء المطر المحتوي على غاز حامض الكربونيك. وحينما تصبح سقوف هذه الكهوف والمغاور بحالة لا تستطيع معها المحافظة على التصاقها بالصخور الاخرى تسقط كتلاً ضخمة فتحدث هزة فى الارض وهذا مما يحقق بعض اقوال لوكريتياس Lucvetius العالم اليوناني الشهير التى كتبها منذ الفي سنة وهى :

« كن واثقاً ان باطن الارض كظاهرها مملوء بالرياح والمغاور والبحيرات والوهاد والصخور والانهار الكثيرة العظيمة التى تدفع امام امواجها الجارفة كتلاً صخرية ضخمة وان ارتجاف الارض يحصل من سقوط بعض هذه المغاور العظيمة التي تكونت بمضي الزمن . وقد تخسف جبال برمتها فتسري هزة قوية فجائية بتموجات عظيمة الى كل مكان . وقد يتفق سقوط كتلة صخرية عظيمة فى بحرية كبيرة تحت الارض فينشأ عن ذلك اضطراب الارض بعدة اهتزازات . اه . »

وحدوث الزلازل يكون غالباً بالقرب من البحار ويحتمل ان يكون المساعد على تكوينها تسرب كمية من الماء الى جوف الأرض للتأجج بواسطة شق او فتحة ثم استحالة هذه الكمية الى بخار ·

اما الزلزال العظيم الذي حدث فى فلسطين في الايام الاخيرة فقد ثبت ان مصدره الغور ، والغور هو القسم الاعظم من وادي الاردن الواقع ما بين بحيرتي طبرية (١) ولوط(٢) و يبلغ انخفاضه عند سطح بحيرة لوط ١٣٠٠ قدم عن سطح البحر المتوسط، وعمق البحيرة نفسها ١٣٠٠ قدم فيكون قعرها ٢٦٠٠ قدم اوطأ من سطح البحر ، وهو اعظم منخفض فى العالم على الاطلاق ، وتبلغ الحرارة فيه ٥٠ درجة بترمومتر سنتكراد، و يعتبره بعض الجغرافيين هو وحوض البحر الاحمر جزءاً من الأخدود(المنخفض) الشرقي فى شرق افريقيا. واذا صدق القول بأن مياه بحيرة لوط ارتفعت فى الجو وقت الزلزال مقدار اربعة امتار ، كانت تلك البحيرة المنفذ الوحيد للابخرة والغازات التي لا يبعد ان تكون سبب الزلزال.

وقد كان هذا الغور فى القديم ولا يزال (على ما ظهر منه اخيراً) مصدر كثير من الانفجارات والزلازل التى حصلت فى فلسطين وشرق الأردن واول انفجار ذكرته التوراة هو الانفجار الذي حدث فى زمن لوط اخي ابراهيم ، اذ امطر الرب كبريتاً وناراً من السماء فدمر

تجد البقية على الصفحة الرابعة

(١) كان اسمها في العهد القديم كنارة او كنروت وفي العهد الجديد بحيرة جنيسارة و بحر الجليل

(٢) كان اسمها في العهد القديم بحر الملح والبحر الشرقي و بحر العربة وعمق السديم والان البحر الميت

المذكرة الصهيونية

المرفوعة لعصبة الامم

— ٤ —

تابع الجامعة العبرية

والقى الدكتور اميرا عدة محاضرات في الرياضيات كان يحضرها ٢٨ طالباً · معظمهم ممن تلقوا علومهم في المدارس الثانوية الفلسطينية · وقد انشأت مكتبة الجامعة فرعاً خاصاً للكتب الرياضية العالية، فيه اكثر من ثلاثة آلاف مجلد · وستبني بناية خاصة لقسم الرياضة ·

وقد عزمت الجامعة ابتداء من السنة القادمة على تدريس التوراة، والتاريخ العبري والفلسفة العبرية، وحالة اليهود من الوجهة الاجتماعية وحالة الشعر اليهودي في القرون الوسطى ·

وقد القيت عدة محاضرات عن الغزالي وعن العالم الاسلامي، والاداب العربية والفلسفة الاسلامية، وحالة البلاد الاسلامية من الوجهتين الجغرافية والسياسية ·

وكان يحضر هذه المحاضرات اكثر من ١٦ طالباً في شتاء سنة ١٩٢٦ وهنالك مساعي عظيمة لتوسيع دوائر الجامعة، وزيادتها وقد تألفت لجنة خاصة لتحقيق هذا الغرض ·

مكتبة الجامعة

اما مكتبة الجامعة فقد زادت كتبها حتى بلغت في ٣١ كانون اول سنة ١٩٢٦ نحو ١٤١،١١٧ مجلداً، بينها عدد كبير من الكتب المفيدة، والمخطوطات الثمينة، والسجلات الهامة وفي المكتبة كل ما نشرته عصبة الامم ومحكمة العدل الدولية من تقارير، وهي عازمة على عمل سجل ضخم تسجل فيه اسماء كل الكتب والمجلات التي نشرت وتنشر في فلسطين ·

مكتبة جديدة

وقد وضع الحجر الاساسي لبناء مكتبة جديدة على جبل الزيتون بالقرب من ابنية الجامعة الحالية، وستكون بلا شك اكبر بكثير من المكتبة القديمة، وسينتهي العمل في بنائها في سنة ٩٢٨

بناية للطبيعة

وستعرض تصميمات البناية الخاصة بالطبيعة قريباً على مجلس ادارة الجامعة للموافقة عليها

معهد حيفا (تاكنكوم)

نهاري وليلي، اما النهاري فيدرس فيه البناء وتعبيد الطرق · ويحضره اكثر من ٨٥ طالباً، منهم ٣٦ في السنة الاولى، و٣٠ في الثانية، و١٩ في الثالثة، ومن بينهم اربع طالبات، ومتوسط اعمارهم ٢٢ سنة ·

اما العلوم والحرف التي تدرس في القسم الليلي فهي: البناء، التجارة، الهندسة، الكهرباء والبرق البريد وهناك فرع خاص بالعمال العرب يتلقون فيه فني البناء والتجارة · ويجتمع في القسم الليلي ١٥٠ طالباً تتراوح اعمارهم بين ١٦ و ٥١ سنة

وبلغت نفقات المعهد في العام الماضي اكثر من ثمانية الاف جنيه، قام صندوق المال القومي بسداد جزء كبير منها وتسدد الباقي من جمع التبرعات والاشتراكات الخارجية ·

الوطن القومي

سافر الدكتور وايزمن في تشرين الاول سنة ١٩٢٦ الى الولايات المتحدة ليستأنف مفاوضاته مع غير الصهيونيين من يهود اميركا ويطلب معونتهم وتعضيدهم لتحقيق فكرة الوطن القومي في فلسطين وقد تم الاتفاق في الشتاء بين رئيس الجمعية الصهيونية العالمية ورئيس الجمعية اليهودية الامريكية المستر لويس مارشال الذي يمثل هيئات يهودية كثيرة في امريكا على ان تذهب هيئة فنية لزيارة فلسطين ودرس احوالها من جميع الوجوه وقد تم الاتفاق على ان يكون السر الفرد موند رئيساً لهذه البعثة والمستر فلكس وار برغ مساعداً له

المالية

ان الاعمال العظيمة التي قام بها اليهود في فلسطين في السنة الماضية وفي السنوات التي قبلها يرجع الفضل فيها الى الاموال التي سعت في جمعها الجمعية الصهيونية ويطلق عليها اسم «المال القومي» الذي يصرف في شراء الاراضي واعدادها للزراعة وللاغراض الاخرى الكثيرة · وقد نقص ما تبرع به «الافراد» في السنة الماضية عن السنوات التي قبلها نقصاً كبيراً وانقطع تقريباً سيل التبرعات في نهاية السنة · ولكن هنالك دلائل عديدة على ان التبرعات ستتوالى في القريب العاجل · وقد هاجر كثير من اليهود الى بولونيا لانهاء اعمالهم فيها والرجوع الى فلسطين ومعهم رؤوس اموال جديدة ???

شركة انكليزية امريكية

وقد تأسست شركة انكليزية اميركية في شباط سنة ١٩٢٧ برأس مال قدره ١٠٠ الف جنيه، دفع منه ٣٠ الف جنيه لزراعة البرتقال في فلسطين وبيعه الى صغار التجار

الاموال

وقد قدر المال الذي وصل الى جمعية الكارن هايسود (صندوق المال القومي) في اثناء السنة المالية من اول تشرين الاول الى ٣٠ ايلول سنة ٩٢٦ ب ٥٢٠،٣١٧ جنيهاً وهي من المصادر الاتية:

من اميركا ٣٠٨٥٧٠ جنيهاً
« انكلترا ٣٦١٥٧ «

دفع منها ٢٥ الف جنيه المستر بزنهارد بارون

من جنوب افريقيا ٢٨٠٣٧ جنيهاً
« كندا ١٨٤٩٧ «
« بولونيا ١٥٦١٠ «
« المانيا ١٨٨٠٠ «
« رومانيا ٢٠١٨٩ «
« فلسطين ٧٦٧٠ «

وقد بلغ دخل هذه الجمعية في السنة الماضية ٢٨١٤٥٠ جنيهاً وكان في السنة التي قبلها نحو ٣٣٦ ٢٦٠ جنيهاً وفي سنة ١٩٢٣ــ١٩٢٤ نحو ١٦٧ ٦٦٥ جنيهاً

وكانت ميزانية الكارن هايسود في السنه المالية الماضية التي نهايتها شهر ايلول سنة ١٩٢٦ كما يلي:

الزراعة	٢٠٩٩١٧
التعليم	٨٣٥٠٠
المهاجرة والعمل	٧٠٠٤٩
الصحة العمومية	٣٧٢٠١
الاشغال العامة	٦٣٩٦٣
التجارة والصناعة	١٦٩٤٥
المعاهد الوطنية	٦٤٠٢
المعاهد الدينية	٩٤٢٢
مصاريف شتى	٢٥٨٨٦
المجموع	٥٢٣٢٨٥

«تم»

**

نداء واستغاثة

في سبيل كارثة نابلس العظمى

لقد حلت الكارثة في مدينة نابلس بالزلزال الشديد الذي طرأ عليها فهدم كثيراً من بيوتها وحوانيتها ومعاهدها وصير الباقي منها آيلاً الى السقوط غير قابل للسكنى والاستعمال · وقتل عدداً كبيراً من الاطفال والنساء والرجال وجرح عدداً اكبر منهم وحول المدينة الى بلد الرعب والفزع وجعل السكان يلجأون الى الجبال والكهوف · وقد اضاعوا اعزاءهم ومساكنهم واثاثهم واصبحوا في حالة يرثى لها يفترشون الغبراء و يلتحفون الزرقاء لا مأوى ولا مطعم ولا ثياب الا ما عليهم من غلالات الصيف، تهددهم الامراض وتنذرهم الفاقة ·

ان هذه الكارثة العظيمة التي بدلت افراح الناس اتراحاً وراحتهم تعباً وشبعهم جوعاً وريهم ظمأً وامنهم خوفاً، لا يخفف هولها ولا يسكن اجيجها الا ايدي المحسنين البيضاء وسخاء الكرماء المبرور · فاللجنة المركزية للاسعاف والاعانة في نابلس تستندي اكف المحسنين وتستغيث بكرم الكرماء لتستطيع ان تسكن قليلاً من الم النكبة الشديد وتواسي من عضتهم الكارثة بنابها القوي فجملتهم يندبون حظهم و ينتظرون من اخوانهم مواساتهم والله يجزي المحسنين

باسم اللجنة
رئيس بلدية نابلس

التبرعات ترسل الى امين صندوق الحكومة في نابلس

الشرق والغرب

قرأت في مجلة الهلال (يوليو سنة ١٩٢٧) مقالة للاستاذ سلامه موسى تحت عنوان: «الى ايهما نحن اقرب، الشرق ام الغرب ؟» واني اصارح الاستاذ القول بانه قد اعترتني دهشة عظمى لآرائه التي اودعها تلك المقالة لا سيما عندما يقول:

« ولذلك ارى من مصلحتنا ومصلحة العالم كله التي هي في الحقيقة يجب ان تكون اهم واخطر من مصلحتنا ان نغرس في اذهان جميع العرب في مصر والعراق وسوريا وشمال افريقيا انهم اوروبيون سلالة وثقافة وحضارة وانهم يجب عليهم ان يسيروا مع ارقى الشعوب الاوروبية يتثقفون بثقافتهم ويتعودون عاداتهم »

لست مناقشاً في هذا المقام حضرة الاستاذ اعتقاده « ان جميع العرب في مصر والعراق وسوريا وشمال افريقيا اوروبيون سلالة وثقافة وحضارة » ولكن لي سؤالاً واحداً ارجو ان يسمح لي بتوجيهه اليه وهو:

«لماذا يجب علينا ان نتثقف بثقافة الاوروبيين وان نتعود عاداتهم ؟ الا نستطيع سلوك غير هذا السبيل لرفع مستوى حضارتنا. وهل هذا السبيل – سبيل التثقف بثقافة الاوروبيين وتعود عاداتهم — هو السبيل الوحيد الذي يضمن للشرقي العربي مصلحته ومصلحة بلاده؟ وعلى فرض انه اصبح اوروبياً عادةً واخلاقاً وثقافة، فهل تجديه هذه الحضارة نفعاً، ام انها تكون وبالاً عليه ؟

الاوروبيون هم اتباع الفلسفة المادية. وقد اعتنقوا هذه الفلسفة لاستغلال ثروة الارض، واستكشاف نجوم السماء، والضرب في انحاء الغبراء منقبين فاتحين، واختراع الآلات الميكانيكية

فهات الان شرقياً والق في روعه ان لا يؤمن الا بما تراه عيناه وتلمسه يداه. فيدير ناظريه هنا وهناك، فلا يرى الا اقواماً مستعبدة وهمما فاترة. ويمد يده، فلا يلمس سوى ذل مقيم، وبؤس ضارب اطنابه، وفقر مدقع، فتظلم ارجاء نفسه يأساً وقنوطا.

الاوربي اشد دهاء من الشرقي ذي القلب السليم والطوية الحسنة. فان تثقف هذا بثقافة ذاك ولم يأخذ عنه دهاءه ومكره — والتطبع لن يقوى على الطبع — اقول ان تثقف الشرقي بثقافة الغربي لن يمضي زمن كثير حتى يبتلع الغربي الشرقي ابتلاعاً، وما احجامه عن ذلك بعض الشيء الا لان عادات الشرقي واخلاقه وآدابه وامانيه وكل شيء فيه يغاير عادات الغربي واخلاقه وادابه وامانيه وكل شيء فيه.

دين الغرب النصرانية والشرق العربي اجمالا يدين بالدين المحمدي. وفي هذين الدينين من الفروق ما لا يستطيع نكرانه كل انسان لا سيما فيما يختص بالمراسم كالاذان والسجود والاغتسال وكيفية قراءة القرآن الشريف والجلوس اوالوقوف للصلاة عند المسلمين. ثم قرع النواقيس وحضور الذبيحة الالهية وكيفية قراءة الانجيل الشريف عند النصارى. فاذا تثقف الشرقي بثقافة الغربي وتعود عاداته اوحى له الغرور ان السجود مدة والوقوف اخرى للصلاة لا يليق بمقامه وان الاذان مثلاً لا يتلاءم وروح هذا العصر وان طريقة الاغتسال التي امر بها القرآن الكريم ليست طريقة حديثة فينبذ الاغتسال ويهجر جامعه ويدب الوهن شيئاً بعد شيء في عقيدته من حيث لا يشعر حتى يصبح ولا دين له — والعياذ بالله — وهناك الطامة الكبرى.

الغربي الحديث وليد ثورات مادية وفكرية جعلته جريئاً، بل قل بالاحرى وقحاً. اما الشرقي العربي وغير العربي فهو وديع النفس طبعاً، مسالم وقور. فاذا تثقف بثقافة الغربي وتعود عاداته، انتقل دفعة واحدة من حب السلام الى تعشق المشاغبة، ومن الوداعة الى الوقاحة، فيطلق عندها كل الصفات التي يفتخر بها الشرقي على الغربي كالحنو، والمودة، والكرم والشهامة، والنبل.

دعوا يا سادتي الكتاب الغربي في غربه، والشرقي في شرقه، فليس من وراء التخلق باخلاق الغرب نفع نجتنيه، بل ان الضرر كل الضرر في ذلك. فالغربي لا يريد بالشرقي خيراً بل هو يتربص به الدوائر، ويتحفز للوثوب عليه في كل فرصة تسنح، وكلما آنس منه ميلاً للتدثر بدثار غربي، كلما ازداد يقيناً بوجوب ادماج الشرق في الغرب، والاستيلاء على كنوزه وثرواته.

اضربوا على وتر غير هذا الوتر انفخوا في الشرقي روحاً جديدة تهيب به الى طلب العلم، والاعتناء بارضه وكره الرق، والتمسك بعاداته واخلاقه، وآدابه، وميوله وآرائه وبكل شيء شرقي. اكتبوا له عن علم الاقتصاد وعن العلوم السياسية والاجتماعية. اغرسوا في ذهنه انه ولد حراً ويجب ان يعيش وان يموت حراً. دعوه يفقه جيداً ما قاله المتنبي: لا يسلم الشرف الرفيع ... انشدوا له في اشعاركم وكتبكم انشودة الحب والصداقة والاتحاد حتى اذا اصبح بعد كل هذا ذا حول وقوة وقف في وجه الغربي وقال له: انا لست اياك انا شرقي وانت غربي.

اقيموا يا سادتي الكتاب فارقاً جلياً بين الشرق والغرب وفي غير هذا تهلكة لنا اجمعين.

القدس انطون حنا مرقص

فقد ختم

فقد ختمي صباح نهار الجمعة في ١٥ الجاري مع كيس نقودي وبما انه لا دين علي فكل ما يكون ممهوراً به بعد هذا التاريخ لا يعمل به وقد حفرت لي ختماً غيره داود يوسف حدوب

غادة الكاميليا

اخذت ادارة مجلة مينرفا الغراء في بيروت تحذو حذو المجلات الكبرى في اهداء مشتركيها كتباً ادبية في آخر كل عام. وقد قدمت لهم هذا العام رواية غادة الكاميليا لاسكندر ديماس الصغير مترجمة بقلم الاديب نقولا بسترس وهي رواية لا تحتاج الى وصف لاشتهارها في عالمي الادب والرواية. وقد قدمها الاستاذ النقادة ابراهيم عبد القادر المازني بكلمة بديعة فنشكر للوصيفة هديتها ونرجو لها الرقي المطرد:

الشعب

وصلتنا الاعداد الاولى من جريدة الشعب الغراء التي يصدرها يومية في دمشق الزصيف توفيق افندي جانا صاحب جراب الكردي سابقاً وهي كبيرة الحجم غزيرة المادة فنتمنى لها الرواج والانتشار.

اعلان

صادر من دائرة اجرا يافا

دوسه ٢٧١٣ سنة ٩٢٦ اسم المحكوم له: شركة كاوولا المحدودة الضمان بيافا اسم المحكوم عليه: الشيخ يوسف سليم الدجاني من بيت دجن القيمة المخمنة: ٧١٤٣ جنيه مصري قيمة اخر عطاء ٤٣٠٠ ج ٠ م

النمرة	التاريخ	يوقلمه او دائمي	القرية او المدينة	الموقع	الجنس	النوع	مقدار المقاطعة ولاي وقف	المساحة دونم	مقدار الحصة حصة	من حصة	الحدود	المالك او المتصرف الحالي
٤٠١٧	٥—١٠—٢٦	سجل صحيفة ٣ ١٨			بيارة وحوش	[illegible]	[illegible]	٦٠	كاملاً		شمالا شيخ يوسف دجاني، قبلة طريق، شرقاً ورثة محمد فوزي الدجاني، غرباً انطون بك طلاماس	شيخ يوسف بن احمد سليم الدجاني
٣١٥	نيسان سنة ٣٢٢	دائمي	بيت دجن	الحمرة الشرقية	ترلا			٢٠٠٠	٤/٣	١٠٨	طريق لد. وارض السافرية والواد وطريق كفرعانه	تبعة دولتعليه دن
٣١٦	-	-		الحمرة بين الطرق	-			١٠٣٠	٤/٣	١٠٨	كروم القرية وطريق كفرعانه والواد وطريق الخيرية	بيت دجن
٣١٧	-	-		الحمرة الغربية	-			٢٠٠٠	٤/٣	١٠٨	طريق يافا وطريق الخيرية والواد وارض يازور	
٣١٨	-	-		الوجه الشرقي	«			٣٢٤٠	٤/٣	١٠٨	ضهرة الخاين وارض السافريه وطريق السافريه وكروم القرية	قريبه لي شيخ يوسف
٣١٩	-	-		البصاص والاشابير	«			١٠٠٠	٤/٣	١٠٨	طريق الرملة وكروم القرية وحجرها وطريق لد وارض يازور	بن شيخ احمد الدجاني

حيث انه قبلا صار اعلان بيع الاملاك المبين تفاصيلها اعلاه ملك المحكوم عليه الشيخ يوسف سليم الدجاني لقاء الذمة المطلوبة منه البالغة ماية وسبعون الف غرش مصري والفوائد القانونية اعتباراً من تاريخ ٢٩ مارس سنة ٢٦ والرسوم والمصاريف النظامية وحيث انقضت مدة الاعلان الاول وتقرر الاحالة الموقتة على المزاود الاخير مقابل ٤٣٠٠ جنيها مصريا و ٠٠٠ مليم فعملاً بالماده ١٠٦ من قانون الاجراء صار تكرار المزاودة ثانياً لمدة ١٥ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان

فعلى الراغب الاشتراك بالمزايدة ان يراجع دائرة الاجرا والدلال بظرف المدة المذكورة وبدفع تأمينات «ديوزيتو» عشرة بالماية من القيمة المخمنة ولا يقبل ضم اقل من خمسة بالماية على البدل المقرر وان اجرة الدلال ورسوم البلدية والفراغ عائدة على المشتري فعليه صار اعلان الكيفية

مأمور اجرا يافا

اخبار محلية

حول الزلزال

اعانة منكوبي الزلزلة

ان تفاصيل الاضرار التي نجمت عن الزلزال الاخير في المدن والقرى في انحاء فلسطين وشرقي الاردن لا تعلم تماماً حتى الان ، غير انه يقدر ان بين خمسمائة وستمائة دار في مدن نابلس والرملة واللد قد اصبحت غير صالحة للسكن . وقد اتخذت المجالس البلدية وحكام الاقضية تدابير سريعة لاسعاف المنكوبين في هذه المدن وفي غيرها من الاماكن المتضررة واستحصلوا على المال لتقديم الطعام وغيره من الضروريات للذين اصبحوا بلا مأوى غير انه بديهي ان الموارد المحلية في كثير من الاماكن غير كافية لتمكن مئات من العائلات من استئناف اعمالها والحصول على قروض لاعادة منازلها ففي هذه الظروف المؤلمة اني على يقين بان اشخاصاً كثيرين لعلى استعداد للاعراب عن عطفهم على المنكوبين اعراباً فعلياً وذلك بالاكتتاب الى صندوق الاعانة في سبيل الاسعاف

ولذلك قد افتتحت اكتتاباً عاماً لهذه الغاية ، وسأنشر اسماء المكتتبين مع تفاصيل عن ادارة الاموال المجموعة وكيفية توزيعها متى تيسر ذلك

ترسل الاكتتابات باسمي هكذا : (اللفتنت كولونل ج · س · سايمس بدوائر الحكومة في القدس) و يكتب على الغلاف العبارة التالية : اعانة منكوبي الزلزلة

ج · س · سايمس
القائم بادارة الحكومة

المصارف ولجنة الاعانة

جاءنا من بنك دي روما في الثغر انه لم يتمنع عن دفع اعانة مالية للجنة الاعانة في الثغر وانما قال ان مركزه الرئيسي في القدس سيتبرع عن جميع فروعه في فلسطين دفعة واحدة · ومثل هذا جاءنا من البنك العثماني وبنك باركليز ·

الدقيق لنابلس

علمنا ان الخواجا فرنسيس جلاد مدير شركة المطاحن الشرقية في الثغر ارسل عدا عما تبرع به من الدقيق للرمله واللد ٥ شوالات اخرى لنابلس

اعانة منكوبي نابلس
سعد زغلول يفتتح الاكتتاب

جاء في المقطم ان صاحب الدولة سعد زغلول باشا افتتح قائمة الاكتتاب لمنكوبي نابلس بان تبرع بمئة جنيه مصري ·

واهل فلسطين بأسرهم يشكرون صاحب الدولة الرئيس الجليل ويعدون تبرعه مظهراً من مظاهر التعاون والعطف المتبادل بين البلادين ·

لجنة اعانة في القاهرة

عقد اجتماع من كبار التجار الفلسطينيين في دار اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني في القاهرة حضره الامير ميشيل لطف الله والدكتور شهبندر والحاج طاهر كمال ونجيب شقير والمحامي وهبه العيسى وغيرهم لتأليف لجنة اعانة لمساعدة المنكوبين في فلسطين ·

عواطف بلاد الدولار

علقت الصحف الاميركية بعطف على اخبار نكبة فلسطين بالزلزال واقترحت جريدة التيمس النيويوركية ارسال المؤن الى المنكوبين وقالت ان بلاد فلسطين تهم العالم الغربي كله من المسيحيين واليهود والمسلمين على السواء وهذه فرصة سانحة للجميع ليتحدوا على اظهار تعلقهم بتلك البلاد الصغيرة التي يجب ان تظل قنية روحية مشتركة بين الجميع ·

نكبة نابلس

وصف روتر ما نزل بنابلس قال :

تحولت مدينة نابلس الى مدينة اموات اذا استثنينا ما يرى هنا وهناك من خائف يحمل مواعين بيته او راكب جملاً او حماراً وكأنما المدينة كانت هدفاً لقنابل المدافع فلم يكد بيت من بيوتها يسلم وقد تكوف سكانها في العراء جماعات لبست لباس الحزن والجزع وهي تقيم في مخيمات في ظاهر المدينة التي كان حسن منظرها علة خرابها ، فان تلك المنازل العالية القائمة في طبقات على شوارع ضيقة تساقطت كما تتساقط البيوت المصنوعة من ورق العنب وظل سكانها والشارون والبائعون في الاسواق تحت الانقاض

ولا تزال جثث كثيرين مدفونة تحت الخراب برغم الاستمرار في استخراجها باشراف البوليس البريطاني والمناظر تفتت الاكباد وتفطر القلوب ولا يمكن استخراج سائر الجثث الا باستعمال الديناميت ·

بناية مدرسة النجاح بنابلس

فهمنا من الاخبار الواردة من نابلس ان بناية مدرسة النجاح سلمت من الزلزال كل السلامة وانها امتلأت بعيال اللاجئين اليها الذين رأوا في سلامتها فرجاً كبيراً حمدوا الله عليه ·

نابلس تستنجد

أبرق من نابلس الى كل من المثريين الاميركيين المستر روكفلر والمستر فورد بحوادث الزلزال وطلب مساعدة مالية منهما لمنكوبيه ·

مساعدة اليهود لنابلس

ارسلت بلدية تل ابيب بموافقة بلدية نابلس عدداً من الرجال للقيام باعمال الاسعاف والمساعدة وارسلت جمعية «المكابيين» الرياضية ثلاثين شاباً من اعضائها ودائرة المطافيء عشرين رجلاً ، وجمعية «العامل» ١٠ رجال لهذه الغاية وارسلت نقابة المهندسين اثنين من اعضائها الاختصاصيين في فن البناء

عدد القتلى والجرحى في الرملة واللد

بلغ عدد قتلى الزلزال في اللد ٣٦ شخصاً والجرحى ٤٠ في المستشفيات و ١٠٠ خارجها وعدد القتلى في الرملة ١٨ والجرحى ٤٥

وقدر عدد البيوت التي حظر السكن فيها على اصحابها باللد ب ٨٥ ٪ من مجموع بيوتها وفي الرملة ب ٦٠ ٪ ومعظم سكان هاتين المدينتين ينامون في الكروم ·

اما عدد القتلى في القرى المجاورة للد والرملة فبلغ ٨ اشخاص وعدد الجرحى ٢٠

وقد ذكر رئيس بلدية الرملة لسعادة الكولونيل سايمس ان اضرار الزلزال في الرملة تقدر من ١٥٠ الف جنيه الى ٢٠٠ الف وكذلك في اللد

انفجار بركان ناري في جهات الازرق

ترامى الى الاحرار ان جبلاً ناريا انفجر في جهات الازرق وانبعثت منه الغازات والمياه المعدنية ·

الزلزال في شرق الاردن

تألفت في شرق الاردن لجنة قوامها المعتمد البريطاني في عمان المستر كوكس والسكرتير العام وغيرهما من كبار الموظفين لاعانة المنكوبين وقد بلغت قيمة التبرعات الاولية ١٣٠ جنيهاً منها ٥٠ جنيهاً تبرع بها الامير عبد الله و ٢٠ جنيهاً تبرعت بها عائلته

وقد اصدر الامير امراً لجميع المسلمين في جميع انحاء البلاد بلزوم الصوم ثلاثة ايام لله تعالى و بحبس الفاطر علناً ستة اشهر ·

خسائر السكك الحديدية

تقدر خسائر سكك حديد فلسطين من جراء الزلزال بمبلغ الف جنيه مصري ·

فخامة المندوب السامي

يعود فخامة المندوب السامي الى فلسطين قبل ان تنتهي اجازته بثلاثة اسابيع بسبب الزلزال ·

برقيات التعازي

ارسل كل من السر هربرت صموئيل والسر ستورس برقية الى سعادة وكيل المندوب السامي يظهر فيها اسفه وعطفه على المنكوبين

لجنة اعانة يافا

عقدت هذه اللجنة اجتماعاً امس في المجلس البلدي قررت فيه ان يكون سعادة المستر كروسبي وكيل حاكم المنطقة الجنوبية رئيساً شرفياً وان ترسل ما تجمعه من الاعانات للجنة المركزية التي تألفت في القدس برئاسة سعادة نائب المندوب السامي فتوزع هذه اللجنة المركزية الاعانات بمعرفة اللجان المحلية في البلاد المنكو

سبب حدوث الزلزال

قابل مراسل هاآرتس في القدس احد شيوخ الحرم الشريف وسأ رأيه في سبب حدوث الزلزال فقا له هذا «ان الله زلزل الارض لكث خطايا سكانها» وعبثاً حاول مراس الجريدة اقناع الشيخ بان الزلز حدث من تقلص بعض اجزاء القش الارضية ·

مرصد كسارة والزلزال

كتب من مرصد كسارة لبنان انه كان للزلزال تأثير في آلا المرصد هناك فقد اوقف حركة بعض الساعات وازاح الاثقال في آلة ر الهزات الارضية عن مراكز فتعطلت ·

هل يتجدد الزلزال؟

ابرق مكاتب الديلي اكسبر من القاهرة الى جريدته عن الزلزا الذي وقع في فلسطين قال فيه ان ولاة الامور في مصلحة الاثار بمص قلقون الان قلقاً شديداً على مصير كث من الاثار الشهيرة اذا حدثت هز ارضية جديدة يرى علماء فن الزلزا حدوثها ممكناً ؟!!

زلزال جديد !

شعر الناس في الثغر حوالى السا العاشرة والدقيقة الخامسة من صبا الاحد (اول امس) بزلزال خفيف دام ثانيتين وقد جاءت الانباء من القدس وغيرها انهم شعروا به هناك حتى ان مديرية البرق والبريد العامة امر موظفيها في اللد والرملة بترك العم اذا شعروا بهزة ثانية ·

ويقال انه قد تهدم من جراء هذ الزلزال بعض بيوت في رام الله وبيت جالا وبيتان كانا آيلان للسقوط في القدس ولكن لم يرد بعد ما يثبت ذلك

اين الكشافة العربية ؟

تبدي الصحف العبرية استغرا

«تتمة المقال المنشور على الصفحة الاولى»

مدينتي سدوم وعمورة (٣) سنة ١٨٩٧ قبل المسيح . وكان دخان الارض يصعد كدخان الاتون (تك ١٩ : ٢٤ و٢٨) كما واول زلزال ذكره الانجيل هو الزلزال الذي حدث في زمن السيد المسيح وقت صلبه اذ انشق حجاب الهيكل الى اثنين من فوق الى اسفل ، والارض تزلزلت والصخور تشققت والقبور تفتحت الخ .. (لو ٢٧ : ٥١ و٥٢)

ولا توجد حتى الآن آلة تشير الى الزلزال قبل حدوثه ، غير ان هنالك آلة اسمها سيسموميتر او سيسموغراف تقيد الزلازل وتدل على مبلغ شدتها في الجهات المختلفة ، و بذلك يعرف بها مركز الزلزال و بعده عن الاماكن التى تناولها اثره بكل تدقيق .

ومتى علمنا ذلك جاز لنا القول بان الزلازل ما هي الا ظواهر طبيعية - كخسوف القمر وكسوف الشمس والصواعق والمذنبات وغيرها - ترجع الى اسباب معينة ، لادخل لغضب الله فيها .

ع · س

---

(٣) هما من المدن التي كانت تقع في منطقة بحيرة لوط

ويشبه هذا الحادث تمام الشبه الحادث الذي جرى في ايطاليا سنة ٧٩ م حيث ثار بركان فيزوف فدمر مدينتي بومبي Pompeii وهركولينيوم Herculaneum اللتين كانتا عند قاعدته · ومن غريب الصدف ان هذه المدن الاربعة اشتهرت بافضى ما عرفه البشر من انواع التهتك والدعارة

لعدم ظهور الكشافة العربية في حوادث الزلزال وتتساءل اين هي ؟

بلاغ رسمي

جاءنا من مكتب حاكم يافا :

نعلن للجمهور انه استناداً على اثبت المصادر السيسموغرافية «مقياس الزلازل» لا ينتظر حدوث زلزلة اخرى وانما قد يحدث عادة على اثر الزلزلة هزات خفيفة في بعض الاماكن وانه لا يوجد داع ما للفزع من الاشاعات العارية عن الصحة بحدوث زلزلة اخرى.

اهتمام الدوائر الصهيونية بمنكوبي الزلزال

ارسل الدكتور وايزمن رئيس اللجنة الصهيونية العالمية برقية تعزية يشترك فيها مع اللجنة الصهيونية العالمية بتقديم فروض التعزية للمنكوبين وبعث معها حوالة برقية بمئة جنيه تنفق عليهم

موقف الصحف العبرية تجاه حوادث الزلزال

نشرت معظم الصحف العبرية في فلسطين مقالات افتتاحية عن حوادث الزلزال الاخير اظهرت فيها عطفها على المنكوبين وابدت اسفها العظيم لوقوع هذه الكارثة وطلبت الى الشعب اليهودي ان يتبرع باسرع وقت لانقاذ المنكوبين وقالت ان هذه احسن فرصة للتقرب بين اليهود والعرب وقد اعلنت الحاخامية العليا في فلسطين يوم السبت الماضي يوم صلاة وابتهال حتى لا يعيد الله هذه الزلازل واصدرت جمعية «اكودات بريات شالوم» منشوراً قالت فيه ان الزلزال اضر كثيراً بسكان فلسطين وبيوتهم وطلبت تقديم مساعدة على وجه السرعة الى المنكوبين

اعتذار

ضاق هذا العدد عن نشر جميع ما ورد علينا من رسائل مكاتبينا في القدس ونابلس واللد وشرق الاردن وغيرها من الجهات التي نكبت بالزلزال ولا يخرج ما ورد فيها عن حد الاستغاثة وطلب النجدة

وفي رسالة القدس ان كثيرين من مهاجري فلسطين ابرقوا يستفهمون عن احوال ذويهم فيها وارسل البعض منهم اعانات مالية .

قضية البستاني

اصدر سعادة قاضي قضاة فلسطين اذناً خاصاً بقبول استئناف الاستاذ وديع غرايب البستاني في قضية برة قيسارية

محاكمة فلسطين

البريد السري

لم نذكر في العدد الماضي شيئاً عن موعد نظر القضية التي رفعها علينا سعادة الكولونيل سايمس بواسطة النيابة العامة لان الموعد لم يقرر نهائياً الا في الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الماضي ولكن على الرغم من ذلك تقاطر جمهور كبير من وجهاء واعيان وادباء يافا لحضور المحاكمة حتى غصت بهم القاعة وساحة السرايا الداخلية. وحضر للدفاع عن الجريدة الاستاذان الكبيران والمحاميان البارعان نسيب بك ابكاريوس وراغب افندي الامام

فتحت الجلسة في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم السبت في ١٦ الجاري برئاسة حضرة القاضي النزيه المستر بولوك وعضوية حضرة حاكم الصلح الدكتور سليم افندي شحادة. فتلا المستر كرمك بالنيابة عن المدعي العام موضوع التهمة وخلاصتها : ان السيد عيسى العيسى المدير المسؤول لجريدة فلسطين نشر في عدد جريدته المؤرخ في ٢٦ ايار ١٩٢٧ كتاباً مزوراً بسوء نية تحت عنوان «البريد السري» زعم انه مرسل من المستر سايمس القائم باعمال حكومة فلسطين الى فخامة المندوب السامي وذلك مما يحدث اضطراباً في الافكار وقلقاً في الخواطر وطلب مجازاته بموجب المادة ١٩ من قانون المطبوعات

وبعد سماع شهادة رئيس كتاب دائرة البوليس بان عدد الجريدة الذي نشر فيه هذا الكتاب قد توزع فعلاً وسئل المدعى عليه الاسئلة المعتادة وقف الاستاذ البارع نسيب بك ابكاريوس وقال ان صاحب الجريدة مستعد ان يحلف اليمين وان يقدم افادة وشهوداً من طبقات الشعب المختلفة على ان الكتاب المنشور تحت عنوان «البريد السري» لم يكتب بسوء نية وانه لم يحدث اي اضطراب او تشويش في الرأي العام وهو مستعد لان يثبت بان الطريقة التي اتبعها في باب البريد السري انما هي طريقة خيالية في الكتابة وشكل من انواع التفنن الصحافي وان هذه الطريقة متبعة في كل صحف العالم ومعروفة في فلسطين نفسها وزد على ذلك ان صاحب الجريدة نشر في الصحيفة الرابعة من نفس العدد انه يقدم جائزة لكل من يرسل الى جريدته ٢٠ مقالاً من هذا الطراز الخيالي وفي هذا ما يدحض دعوى النيابة العامة بالتزوير لانه لا تزوير هناك ولان النيابة العامة لا تستطيع تقديم اي برهان على ان ما كتب كان عن سوء نية او انه احدث هيجاناً. فالتهمة اذن لا تنطبق على المادة ١٩ من قانون المطبوعات لان الشروط غير متوفرة ولذلك اطلب رد هذه القضية.

وسأل الرئيس عن معنى الاحرف ا. ن. ا الموضوعة في ذيل كتاب موظف البريد فأجاب ابكاريوس بك : معناها «انا» اي نفس صاحب الجريدة المدعى عليه فهو هو كاتب المقال ومأمور البريد المزعوم

ثم اختلت المحكمة للمذاكرة، فخرج الحاضرون من قاعة المحكمة. وبعد نصف ساعة اعيد فتح الجلسة فأعلن حضرة الرئيس بان المحكمة لم تجد هناك مسؤولية قانونية تشكل جرماً ولذلك ردت الدعوى.

فهرع الجمهور واحتاط بصاحب الجريدة يهنئه وكان البشر والابتهاج يعلوان وجوه جميع الحاضرين الذين كانوا يراقبون سير هذه القضية بانتباه عظيم.

وقد علمنا ان المستر كرمك وهو الخصم في هذه القضية بالنيابة عن المستر بنتويش رئيس النيابات العامة قد ساءته هذه النتيجة فطلب استئناف الدعوى...

شكر الجريدة

يشكر صاحب هذه الجريدة لحضرتي الاستاذين البارعين نسيب بك ابكاريوس وراغب افندي الامام تطوعهما للدفاع عنه وهو يشكر كذلك جميع الذين هنئوه على رد هذه القضية سواء كان ذلك في ساحة المحكمة اثر صدور الحكم او في ادارة الجريدة او في بيته، وجميع الذين تكرموا بتهنئته تلفونياً وبرقياً وكتابة وهو يعتبر ذلك دليلاً جيداً على تنبه الرأي العام وتقديره جهود المخلصين في خدمة المصلحة الوطنية.

علنية جلسات البلدية

لم يوافق حاكم القدس على جعل جلسات المجلس البلدي علنية وقال ان البلدية تستطيع ان تصدر بلاغاً رسمياً بالقرارات التي ترى من نشرها فائدة للجمهور.

ذيول الانتخابات بعكا

جرى في ١٤ الجاري في سراي الحاكم بعكا انتخاب عضو للمجلس البلدي هناك بدلاً من توفيق افندي حقي العبد المستقيل.

ذكرى انعقاد المؤتمر الارثوذكسي العربي الاول

اقام نادي الشبيبة الارثوذكسية في الثغر مساء اول امس (الاحد) حفلة تذكارية بمناسبة ذكرى انعقاد المؤتمر وسنأتي على ذكر تفصيلها في العدد الآتي لضيق المقام

زفاف

زف في بيروت في ٥ الجاري حضرة الوجيه الفاضل السيد زهدي ابو الجبين احد كبار تجار الثغر على الانسة شاميه دمشقية كريمة رئيس بلدية بيروت السابق فنهنئ العروسين ونرجو لهما حياة سعيدة

وكيل وزارة الخارجية في الحجاز

مر بالقدس في طريقه الى سوريا حيث يقضي نحو شهر الشيخ يوسف ياسين مدير مطبوعات الحجاز ووكيل وزارة خارجيتها وقد كنا ذكرنا خبر مروره بمصر وتصريحاته فيها

الاعتداء على عادل العظمه

ذكر مراسل الاحرار في عمان مسألة الاعتداء على عادل بك العظمة مما ايد رسالة «المجاهد الحر» المنشورة على الصفحة الثالثة من هذا العدد وقال ان عادلاً شج رأسه شجاً بليغاً وانه اقام الدعوى على اربعة من الثوار منهم عبد الكريم المدفعي ومصطفى حيدر وابو محي الدين شعبان زعيم برزة وهو يطالب بتغريم كل منهم مائة ليرة ذهبية !!

رتشموند يعود

في برقيات هاآرتس الخصوصية

من لندن ان المستر رتشموند الذي كان في الماضي من كبار موظفي حكومة فلسطين عين مديراً لمصلحة الاثار فيها وانه من المعروفين بميلهم لمساعدة انشاء الوطن القومي اليهودي في فلسطين.

اعلان

الى : الست فكتوريا بنت قسطه بوزو المجهولة الاقامة

يقتضي حضورك لمحكمة صلح يافا يوم الخميس في ٨ ايلول ١٩٢٧ بصفتك شخص ثالث في الدعوي المقامة من طرف ديب بن صليبا فرح ضد سعدية البناية بطلب رفع يدها عن الدار خاصته وقد ادعت سابقاً بان هذه الدار تؤجر لها من طرفك بصفتك مرتهنة • واذا تخلفت عن الحضور تجري المحاكمة بحقك غيابياً ولا يعتبر اقرار المدعى عليها سعدية بخصوص الرهن تحريراً في ٢٧/٧/٣٦

محكمة صلح يافا

السلام الدولي!

هل نسي الناس ما حدث بين سنتي ١٩١٤—١٩١٨؟ وهل تناسوا ويلات الحروب فنراهم يحاولون عن قصد او عن غير قصد اضرامها من جديد؟ وهل انتهى العالم من بحث «مسؤولية الحرب» حتى اخذ يشغل نفسه بحرب جديدة؟

هناك دعاية في كل ممالك اوربا تقريباً يقصدمنها اعداد العقول لقبول الحرب! فدرس التاريخ، الذي يجب ان يكون بعيداً عن كل هوى، وشرائط السينما، وحفلات عرض الجند، والمظاهر الحربية والبحرية المختلفة، كلها تعزز الروح الحربيه، وتبث في نفوس الشباب حب الامبريالزم!

وهاك احصائية عن مظهر واحد من مظاهر هذه الروح تظهر لك جلياً مبلغ استعداد كل مملكة وتأهبها للحرب من عدد جنودها ونسبتهم لعدد السكان في الوقت الحاضر

الولايات المتحدة ٤٠٥٥٤٠ جنديا (٣،٤٤ في الالف)، الامبراطورية البريطانية ٥٥٩٣٥٤ جنديا (١٢،٤١ في الالف) ايطاليا ٤٢٢١٧١٤ جنديا (١٠٠،٥١ في الالف)، فرنسا ٥١١٧٦٦٦ جنديا (١٢٥،٦٠ في الالف)، اليابان ١٨٧٣٠٠٠ جنديا (٣٠،٧٠ في الالف).

واوضح مظهر من مظاهر روح الامبريالزم نراه اليوم في ايطاليا واذا ما ذكرنا ايطاليا ذكرنا موسوليني! ذلك الديكتاتور الايطالي الذي ما فتئ يحلم بعهد الرومان القديم ومجد روما الخالدة ويصرح علانية «بانه يجب على ايطاليا تعبئة خمسة ملايين جندي في اي وقت ارادت. وان تقوي اسطولها البحري حتى يتفوق على اكبر الاساطيل واسطولها الجوي حتى تحجب اجنحة طياراته اشعة الشمس فهو بذلك يحاول ان ينقض كل ما ابرمه الحلفاء ويبرهن بالفعل على انه لا يشاطرهم رأيهم في السلم العالمي وان كل همه الغزو والفتح وان تخلف ايطاليا روسيا والنمسا فيما كان لهما من نفوذ وسلطان في بلاد البلقان!!؟.

اما في امريكا فهناك طبقة من الاحرار تعشق السلم، والى جانبها جماعة من الماديين الذين لا يعرفون لهم معبوداً غير «الريال»!!

وقد شاء ربك ان تقرض امريكا اوربا اموالاً طائلة اثناء الحرب العالمية لم تسددها بعد فقامت قيامة الماديين واخذوا يلحون في وجوب تسديد هذه الديون في اول فرصة، وحجتهم في ذلك، ان اوروبا قد بطشت باعظم منافس لها في التجارة، ونزعت السلاح من اكبر خصم لها يهدد سلامها، فلا اقل من ان تسدد ما ساعدها على ذلك من الاموال التي اقترضتها!

ان احرار الامريكان يهزأون بهذه الروح المادية ويرون خطراً على العلاقات بين بلادهم وحليفاتها اذا اختلت ميزانية العالم وتجمع الذهب كله في امريكا. وقد يؤول الامر الى الحرب اذا كانت هناك مطالبة غير ودية او كان هناك الحاح وتهديد ولا يريدون ان ينقلب امريكي سنة ١٩١٧ «منقذ المدنية» الى «شيلوك» في سنة ١٩٢٧!!

...

لنترك امريكا تبحث في ديونها وعلاقاتها الاقتصادية مع الدول المدينة لها ولننظر الى ما يجري في المانيا

ان المانيا التي يراقبها العالم اعظم مراقبة ويعد عليها انفاسها قيدتها معاهدة فرساي بقيود شتى اهمها ان الجيش النظامي فيها لا يجب ان يزيد في اية حال من الاحوال عن ١٠٠ آلاف جندي. وان لا تقل مدة الجندية فيها عن ١٢ عاماً غير انه ظهر، مع كل هذه القيود ان هناك مساعي خفية لتدريب الشبان جميعهم على الحرب واعدادهم لها اذا ما دعا داعي الوطن واضطرت المانيا لتعبئة الجيوش فجمعيات الشبان الحربية منبعثة في طول البلاد وعرضها. كما ان التربية الالمانية ذاتها هي تربية عسكرية محضة تخلق من غير شك رجالاً اشداء اصحاء الجسم والعقل. ويقول الثقاة اليوم، ان في وسع المانيا تعبئة ثلاثة ملايين جندي مدربين اكمل تدريب!

ثم لننظر الى فرنسا فماذا نجد؟ نجد ان جيشها الان اكبر جيش في العالم، وانها لنقص في رجالها من قلة المواليد قررت ان تجند النساء ليحاربن الى جانب الرجال اذا ما نشبت حرب في الغد بينها وبين احدي حليفاتها بالامس

اما روسيا فهي في نظر العالم اجمع مصدر خطر عام لانتشار البلشفية فيها، ومن مبادئ البلشفية محاربة كل نظام. واذا علمنا ان حكومة السوفييت، ولديها من الجيش النظامي ثلاثة ملايين في أيام السلم، لا تترك فرصة للتهويش على انكلترا الا استخدمتها سواء اكان ذلك في الصين او في افغانستان او في اليابان لتضربها في الهند، وان العلاقات السياسية بين الدولتين مقطوعة، وان الحرب بينهما قاب قوسين، حكمنا ان تجنب الحرب اصبح اصعب بكثير من حفظ السلم.

وتقضي على انكلترا مصالحها العظيمة ومستعمراتها الواسعة ان تكون دائماً شديدة الحذر دائمة الاستعداد لكل طارئ مفاجئ فهي ما برحت تزيد في قوة اسطولها زيادة مطردة للدفاع عن تلك المصالح. يدلك على ذلك اخفاق مؤتمر التسليح البحري المعقود الان في جنيف وما نراه من نشاط الروح القومية في جميع البلدان التي تسيطر عليها هذه الدولة اما حماية او استعماراً او انتداباً، ومحاولتها التخلص من تلك السيطرة ورفع نير الاستعباد عنها

ولليابان في الاوقيانوس الباسيفيكي من المطامع ما لا يجهله احد فهي تريد ان تكون صاحبة الشأن الاول في ذلك القسم من العالم لا ينازعها فيه منازع، والمنافسون لها فيه كثيرون. ولذلك نراها تستعد في الجهر والخفاء ليوم العمل وهو قريب لما تعلمه من مطامع الدول الاخرى، وان رغبتها في السلم لا تتعدى حد الكلام ما دام الواقع يكذب ذلك ومهما قيل ان الاستعداد للحرب انفي للحرب.

والخلاصة ان الدول الكبرى ولاسيما المستعمرة منها تتظاهر بالعمل للسلم ولكنها فى الوقت ذاته تضع شبح الحرب نصب عينيها وتعد لها عدتها. فهي ترقص على بركان قد ينفجر بين يوم ويوم او سنة وسنة وستشهد الانسانية مجزرة اخرى اشد هولاً من مجزرة سنة ١٩١٤!!

الواجب الانسانى

ايها الانسان كن عالمًا او متعلماً ولا تك جاهلاً فتهلك. كن اديباً ذا خلق عال رفيع الجانب لين العريكة قنوعاً عفيفاً كريماً صادقاً اميناً اذا وعدت وفيت واذا تكلمت صدقت واحفظ حقوق اخيك وعامله بكل لطف واحسان وساوه بنفسك لانه لا يكمل ايمان المرء حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه، فاذا خاطبته خاطبه باللين واللطف وبشاشة الوجه واذا جاء الى محل كنت فيه فاجلسه الى جانبك وحيه وآنسه بلطفك وان قصدك في شئ فأجبه وان طلب مساعدتك فساعده وان استشارك في مسئلة فانصحه واياك والتلاعب مع اخوانك فانه يزري بمقامك لان الانسان يجب عليه ان يكون ذا مبدأ شريف ووجدان. طاهر لا تغيره الاحوال واقنع بما اعطاك الله تكن غنياً والله سبحانه وتعالى يرزق من يشاء بغير حساب. حافظ على المصلحة العامة اكثر مما تحافظ على مصلحة نفسك لان المنفعة الخاصة تتولد من المصلحة العامة وارحم اخاك ربما احتجت اليه يوماً ما فيساعدك (لقوله تعالى سنشد عضدك بأخيك) وامش على الارض ضعيفاً ولا تعتز بمالك وجاهك فان الدنيا لا تساوي عند الله جناح بعوضة وكن كريماً فالله سبحانه وتعالى ما خلقك لجمع الاموال ووضعها في خزائنك ولتفتخر بها فتكون ظلوماً جهولاً ظلمت نفسك واضعت حق غيرك (ففيها حق معلوم للسائل والمحروم) اما المسائل العامة فيجب عليك ان تعضدها. ووقر الكبير وارحم الصغير «واستقم كما امرت» لان الله امرك في كتابه العزيز بكل ما يجب عليك فكن لله طائعاً ولاوامره خاضعاً ولا تعتز بغير الخالق فهو الذي اوجدك من العدم واولاك النعم واحسن اليك وعلمك ما لم تعلم فاحسن عملك تزدد نعمك ولا تتبع البدع والشهوات فتضلك عن فعل الخيرات واعمل وانت قادر لئلا يأتيك زمان لا تقدر ان تعمل لان الزمان دون والايام عبر (وقال تعالى وتلك الايام نداولها بين الناس) فاذا بنيت داراً في الدنيا فابن داراً للآخرة اعمل لدنياك كانك تعيش ابداً واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً وقول الشاعر

ومن المروءة للفتى
ان يبني داراً فاخرة
ومتى اتم بناءها
ان يبن دار الاخرة

وكن صبوراً في الملمات والمصائب فالله سبحانه وتعالى يخلق الفرج من الضيق واليسر من العسر ولن يغلب عسر يسرين ويأخذ ويعطي ويحيي ويميت له الملك وهو على كل شئ قدير ويرفع ويخفض ويغير ويبدل وله في خلقه شؤون

الفقير اليه
سليم شيخ علي

***

—حدثت عدة حوادث على الحدود الفرنساوية—الايطالية منشأها تعرض الايطاليين للفرنسيين فقلقت الخواطر

مشاهد . .

الفرق بين برقيتين . .

ابرق سماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الى المفتين والقضاة في فلسطين اثر حدوث الزلزال بما يأتي :

« نرجو اعلامنا برقياً عن حالة المساجد والمعاهد الاسلامية ومقدار التلف بالنفوس والاموال وعدد المنكوبين المسلمين بقضائكم » . . .

وفي الوقت ذاته ، ابرق المثري اليهودي الاميركي ناثان ستراوس المشهور باعماله الانسانية الى جمعية هداسا الطبية في القدس بما يأتي :

« انني مرسل حوالة تلغرافية بخمسة آلاف جنيه لتنفق في سبيل اطعام منكوبي الزلزلة والعناية بهم بدون تمييز في الجنس والمذهب على ان لا ينفق منها شيء في سبيل الترميم » .

و . . بدون تعليق .

جندهم وجندنا

اما الهمة التي ابداها رجال فرقة الطيران البريطانية في اللد والرمله فمما تسجل مع الفخر والامتنان وتدعونا الى الاعجاب بتلك الروح الجندية الشريفة التي تعرف واجبها

ومن اصدق الدلائل على ان « جندنا » الذي التقطت الحكومة معظمه من الشوارع ومن وراء « البقر » يحتاج الى سنوات كثيرة ليصبح في شهامة الجند الانكليزي الحادثة التالية :

بينما كان بعض الجنود الانكليز يرافقهم جندي وطني في الرملة يعملون على رفع جثث الاحياء من تحت الانقاض وصلوا الى بيت متهدم على صاحبه وهو رجل مثر فدعا الجند الانكليزي الجندي الوطني ليساعدهم على رفع الانقاض عن الرجل فقال « الفيلسوف » : ان هذا رجل مثر واظن انه لا تتردد عن دفع خمس جنيهات اجرة تخليصه !

و كان جواب الجند الانكليزي ان رفع احدهم بندقيته ونزل بها على راس ذلك الجندي وثنى عليه غيره تقززاً اشمئزازاً من اقواله وجاء الضابط النشيط عبد الحليم افندي بسطه فجازاه بدوره جزاء حسناً و كانت النتيجة ان حمل الى المستشفى الى جانب جريح الزلزلة .

عملة غير دارجة . .

انا ، و كل فلسطيني صغيراً كان ام كبيراً ، نشكر لفخامة اللورد بلومر ولـ « دولة » المستر امري وزير المستعمرات عواطفهما الطيبة بمناسبة الزلزال وما ابرقا به من اللفظ العذب تعزية لنا وسلوى .

ولكن هذه « العملة » ويا للاسف ، عملة « اشاركم بالاسف واقدم خالص التعازي » لا تشبع جائعاً ولا تشفي جريحاً ولا تبرد لوعة ولو ان كلاً منهما اصحب تعازيه بحوالة تلغرافية تفتتح بها الاكتتابات العامة لكان لتعزيتهما معنى آخر والثواب والاجر على الله . . .

الخصومة الشريفة

نعم ابدى اليهود في فلسطين ، والمستر ناثان ستراوس في الخارج ، غيرة مشكورة نحو المنكوبين لا يسعني الا ان اشكرهم عليها من صميم الفؤاد .

والخصم الشريف يعترف لخصمه بالحسن كما يحاسبه على السيء ، وهذا ما اراني مضطراً الان الى ابدائه لان مساعدة الانسانية البائسة ، دون ما نظر الى الجنس والمذهب ، اشرف عمل انساني تقف امامه الخصومة مكتفة الايدي .

واعترافاً بذلك ارى ان اجرد مشاهدي اليوم مما يمس هذا الخصم ، وان آخذ يده بين يدي واهزهما شاكراً

شكوى !

جاءتني من النادي الارثوذكسي في الثغر شكوى « علي » !! ولما كنت احاسب الناس وجب « علي » ان احاسب نفسي كيلا يقال في : « لا تنه عن خلق . . . »

اما الشكوى فتتلخص في اني دعيت مع من دعي لحضور حفلة تدشين النادي الجديد ورغم اني روجعت شفاهياً ووعدت شفاهياً ايضاً بتلبية الدعوة — لم اذهب !

شيء قبيح ، اليس كذلك ؟ وعذري ، وهو اقبح من ذنب ، انني نسيت بالمرة ان هنالك حفلة تدشين !

وقد اردت ان امحو ذلك الذنب فذهبت بالامس خصيصاً لزيارة النادي ، وتفقده ، واصارحك الامر انني كنت مصمماً على اكتشاف « هفوات » اعرضها في مشاهدي انتقاماً من النادي على شكواه

ولكنني فشلت ، فأن ذلك البناء الجديد وما فيه من غرف للخطابة والمطالعة والمكتبة ولعب تنس الطاولة والبلياردو وجلوس العائلات ولعب الاولاد المعين للساعة السابعة الخ . . الخ . . وذاك « البوفيه » الحاوي لاصناف المرطبات ، كل ذلك جعلني اعترف للنادي بنشاطه ورقيه .

ولكنني ارى ان لا بد لي من الانتقاد تنفيذاً لما صممت عليه ، وانتقادي هو انهم استقبلوني بترحاب كبير على شخصي الصغير

شاطئ العجمي . .

وقد اغتنمت هذه الفرصة فنزلت الى شاطئ العجمي اتفقده ، فماذا رأيت ؟

ان (المدابغ) لم تترك مكاناً صالحاً للجلوس وقد تصاعدت منها روائح كريهة جداً و كذلك الفلائك الكبيرة تكردست على الشاطئ حتى لم يعد يوجد معها مكان للجلوس ، وقد لاحظت كذلك انه لا يوجد حمام مما جعل المغتسلين يخلعون ثيابهم على الشاطئ و ينزلون الى البحر امام المتنزهين وفيهم السيدات والاوانس والاولاد

كنت اسمع كثيراً من الانتقادات على ذلك و كنت اتردد في تصديقها حتى رأيت بام عيني ، فكيف تصم البلدية اذنيها وتهمل ذلك الشاطئ الجميل المشوه الى هذا الحد فلا تقيم فيه حماماً واحداً على الاقل ؟

ان هذا لكثير ، خصوصاً وان محلة العجمي يسكن فيها اكثر رجال الحكومة والبلدية اذا لم نحسب لبقية الناس حساباً ، فهل تكون هذه آخر الملاحظات في هذا الشأن ام نعود ؟

باللاسلكي . . .

القدس في ١٧ — عرض مندوبون عن منكوبي فلسطين هنا تأسفات وتعازي المستر امري وفخامة اللورد بلومر على المصارف المالية وشركات الاستثمار فرفضت التعامل بها — روتر

نيويورك في ١٧ — دعت التايمس النيويوركية الى مساعدة منكوبي الزلزال في فلسطين فقابلتها صحف لندن بان اخذت تسخر بالمنكوبين بنشرها مثل حادثة الحيفاويين والبطيخ — هافاس

مصر في ١٧ — لم يطمئن الناس الى امر العناية بمنكوبي الزلزال في فلسطين الا بعد تأليف لجان يرأسها رؤساء البلديات وذلك خوف ان يصبح مصير اعانات منكوبي فلسطين مصير اعانات منكوبي سوريا — ص

« مشاهد »

اعلان

صادر من محكمة صلح يافا

عدد ٢٠٩٤ سنة ١٩٢٧

الدائن او المحكوم له : محمد افندي الميداني

المحكوم عليه : اسعاف افندي النشاشيبي وضرار افندي والسيدة كوثر اولاد عثمان افندي النشاشيبي والسيدة ديناز الدزدار زوجة عثمان افندي ومصطفى بن الحاج محمد الجربي وهانم بنت ابو العزم زوجة عبد القادر الجربي ومحمد ومحمود واحمد ولبيبه ونصره وتحفه وزينب اولاد عبد القادر الجربي .

مصدر الحكم : محكمة صلح يافا

الملك : دار خربة عبارة عن ارض فيها انقاض بجوار السكة الحديد

مقداره : تماماً

القيمة : مايتين اجنيه

تاريخ سند الطابو : في ٢٥ شهر رجب سنه ١٣٢٥

صره نمرو : ٢٣٧/٢٣٦

حدوده : قبله بكير الدباغ وشمالاً الخواجا انطون مدير سكة الحديد وشرقاً وشمالاً ارض عثمان افندي النشاشيبي وغرباً ارض عثمان افندي النشاشيبي وتمامه ارض علي افندي بيبي .

بناء على قرار حاكم صلح يافا سيطرح في ميدان المزايدة العلنية بعد مضي خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان الاملاك المبينة اعلاه خاصة محمد افندي الميداني وشركاه لاستنكاف الشركاء عن الشراء

فمن له رغبة في شراء الملك المذكور فليتقدم الى المزايدة ويضع اسمه ومقدار المبلغ الذي يدفعه وديبوزيتو عشرة في الماية او كفالة من احدى البنوك في ذيل القائمة التي ستعطى للدلال والاحالة الموقتة تكون بعد مضي ثلاثين يوماً من تاريخ القائمة المذكورة ثم تعاد المزايدة ثانية على ان يقبل الضم عليها في الماية خمسة لمدة خمسة عشر يوماً وبعده تحال هذه الاملاك قطعياً لاسم المزاود الاخير وتجرى المعاملات اللازمة حسب الشروط المبينة في قائمة المزايدة ولاجله صار اعلان الكيفية · محكمة صلح يافا

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

تصدر ثلاث مرات في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي { في يافا ١٠٠ غرش مصري
في الجهات ١٢٥ غرشاً مصرياً }

المخابرات { صندوق البريد : ١٩٤
رقم التليفون : ٩٤ }

مطبعة جريدة فلسطين